لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

١٣٣٩ ١٩٢٠

المراسلات
ترسل فالصدارة جميع ما يهم الجريدة مديرها وصاحب امتيازها:
البشير الحنفي
ادارة الجريدة: نهج سيدي الهوري عدد ١٢ تونس

الاشتراكات
في القطر التونسي عن سنة ٣٠»٠٠ عن ستة اشهر ١٧»٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا وسائر الاقطار «٣٥ «٢٠»٠٠
٦٠»٠٠

الاعلانات
كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير «الاشهار العربي» نهج البنايج رقم ١١ تونس تليفون ٣٤٠٤٠

لسان الشعب
Directeur BÉCHIR EL-KHENG 12, Sidi"a-Sourdou - TUNIS

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresserà M. BENNYS " La Publicité Arabe " 12 Rue des Belges Tunis Téléph. 34,40

تونس يوم الاربعاء ٣٠ ذي القعدة ١٣٥٠ (جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع) الموافق ٦ افريل ١٩٣٢

اصلاح التعليم بالجامع الاعظم

عود الدكتور التلاتلي الى الكلام

بلاغ النظارة العلمية في مسالة ادخال اللغة الفرنساوية

نشرت رصيفتنا (الزهرة) كتابة تحت عنوان « بيان حقيقة » بامضاء الدكتور التلاتلي وحيث كانت هذه الكتابة مرد على ما كتبناه في العدد قبل الفارط فقد وقع علينا عدم اشغال الكلام عليها

يقول الدكتور التلاتلي « كانت صيغة التعليق الذي حتمته بها من شانه اثارة بعض سوء تفاهم في الافكار »

فالدكتور يتهم محرر الصحيفة التي نشرت تصريحاته بانه قصدها لا يقصد وهو يعترف بان ما نشرته تلك الصحيفة يثير بعض سوء تفاهم ! . .

اذن نحن لنا الحق فيما انتقدناه فلماذا افتعل الدكتور من انتقادنا ؟

ويقول الدكتور « ان الاقتراح الذي قدمه بعض نواب المجلس الكبير كان في شان ادخال اللغات الاعجمية على التعليم الثانوي »

ونحن اذا رجعنا الى ما نشر بالصحف عن مفاوضات جلسات المجلس الكبير نجد ان الاقتراح كان نصه ـ اولا ـ عدم تحديد سن قبول التلامذة بالجامع الاعظم كي لا تتجدد الصعوبات التي يلاقيها الاولياء بالمدارس العربية الفرنسية

ثانيا ـ تعميم اللغة الفرنساوية بالفرع الخارج عن الجامع

ثالثا ـ جعل تساوي بين الشهادة العالمية وشهادة الباكالوريا

فهل تفهم من هذا ان الشهادة العالمية ستكون هي الباكالوريا ؟ وان المحصل عليها ستفتح الكليات بفرنسا ابوابها في وجهه كما يقول الدكتور ؟ ولا نرى لهذا القول اثرا في نص الاقتراح او تفهم ان القصد هو اعتبار شهادة الجامع حيث ان الحكومة اهملت اعتبارها

وعلى كل . فاما ان الدكتور يقول غير ما قاله صاحب الاقتراح وهذا ما لا يجعل به واما ان يكون ما نشر بالصحف نشر بعبارة تحتمل التاويل لقصد ما وهذا ما يجعلنا اشد اهتماما بما يدور حول الجامع

ويختم الدكتور كتابه بالتزامه بالرجوع عن فكرته « اذا اثبتت لجنة الاصلاح ان هذا الضرب من التعليم لا تحصل منه فائدة البتة بل يعود بالضرر على برنامج التعليم العربي او يخرج الجامع عن صبغته الاساسية »

وهذا تراجع من الدكتور لم نكن نتوقعه لما نهد فيه من الاعتداد بالنفس واحتقار افكار غيره

ولكن نقول له انه فيما بلغنا ان لجنة الاصلاح كان عرض عليها هذا الاقتراح فرفضته بالاجماع بالرغم عن ان اللجنة كانت منقسمة الى شقين متخالفين .

وعلى كل حال فقد قضت الحكومة على هذه الغوغاء وهذا ما كنا نتوقعه من تبصرها اذ ان النظارة العلمية بالجامع الاعظم علقت اول امس على جدران الجامع البلاغ الاتي :

اعلام من النظارة العلمية

ان النظارة العلمية بمقتضى التعاليم الواردة لها من جناب المولى الوزير الاكبر تعلم جميع التلامذة بان ما وقع اقتراحه من ادخال تعليم اللغة الفرنساوية في برنامج تعليم الجامع لم يقع موقع القبول عند الدولة ولم يخطر ببالها ادخال اللغة الفرنساوية في البرنامج المذكور كما ان راي النظارة هو ذلك وكتب في ذي القعدة وفي ٢ افريل سنة ١٣٥٠ ١٩٣٢

ولا شك ان هذا البلاغ هو صفعة لكل من يحاول اخراج الجامع عن صبغته الدينية ودلالة واضحة على ان الحكومة اعرف برغبات الامة ممن يدعون النيابة عنها قبل يكفينا هؤلاء شر تدخلهم في مسائل لا يعرفون منها الكثير ولا القليل .

وقبل ان نختم كلمتنا هذه نقول للدكتور التلاتلي ان ما يحاوله من اظهار نفسه انه قام في هذه السنة بما لم يقم به غيره من بقية الاعضاء وانه كان المدافع الجسور لا يكون له التاثير المطلوب لاننا نشرنا اقتراحاته جميعها وهي لا تخرج عما علقنا به عليها وما جاء به في تقريره من الكلام الذي يريد ان يقيم به الحجة علينا جاء اكثر الاعضاء باشد منه في تقاريرهم ونحن لم يكن كلامنا على ما جاء في التقارير بل على ما قيل في المفاوضات وما قدم من الاقتراحات وعسى ان تكون كلمتنا هذه هي الاخيرة للدكتور وان لا يضطرنا الى العود الى هذا الموضوع لاننا نفضل الاشتغال بالمصلحة العامة من دون مناقشات ولا ردود خصوصا اذا كانت من امثال حضرة الدكتور الذي لا يريد من الصحافة الا الثناء والتمجيد لجميع ما يقوم به ولو كان لا يتفق مع ما ترغبه الامة او كان مثل انتقاده لقبول الاغنياء في المستشفيات !! وبهذا كفاية الان

البشير الحنفي

حوادث خارجية

شكل الحكومة الافغانية

حديث طريف لمستشار السفارة الافغانية في تركيا

حل ببيروت الميرزا عيسى بليخ خان مستشار السفارة الافغانية في تركيا قاصدا الحجاز في مهمة رسمية فقصده احد محرري « الاحرار » مستفسرا وتداولا حديثا طويلا تناول شؤون كثيرة منها

ـ اتصدبني وزارة الخارجية الافغانية لتوطيد العلاقات السياسية بين الافغان وبين حكومة صاحب الجلالة الملك ابن السعود

ـ هل في الامكان معرفة موقف امان الله خان من الافغان ؟

ـ لم تعد له اقل علاقة لان الامة قدرت بوجود جلالة الملك نادر خان في حركتها الاستقلالية فانتخبته شاها عليها .

ـ وهل الامة هي التي انتخبته ؟

ـ نعم لان انتخاب الشاه في البلاد هو بيد مجلس النواب الذي يمثل الامة والنواب انتخبوا الشاه لمدى الحياة .

ـ وبعد وفاته لمن يكون العرش ؟

ـ ان يراه مجلس الامة اهلا لنبوته

ـ اذا ان العرش ليس وراثة ؟

كلا ـ وليس عندنا ولي للعهد

ـ ماهي السلطة التي يتمتع بها جلالة الشاه ؟

ـ لجلالة الشاه الحق في انتخاب الوزراء وتعيينهم وتعيين الولاة والقواد والسفراء وعزلهم بدون قيد ولا شرط كما ان له الحق في اعلان الحرب وعقد معاهدة الصلح واعلان العفو العام ومجازاة المجرمين بعد اخذ راي مجلس الشورى

ـ ماهي مسؤوليات ووظائف النواب والوزراء

ـ انتخ جلالة الشاه اول مجلس نيابي في اوائل العام السابق وقد جعل مركزه في العاصمة كابول وهو يعرف باسم (مجلس الشورى الوطني) والنواب ينتخبهم مشايخ الامة اي على طريق بعض الهيئات النافذة لانه من الصعب جدا انتخاب النواب المذكورين على القواعد الانتخابية المعروفة عندكم وفي البلاد الاوربية ومن اهم وظائف المجلس :

اولا ـ الموافقة على انتخاب الوزارة . اي ان المجلس ينتخب الوزارة ويقدم لائحتها الى الشاه الذي يقرها فيصدر بها مرسوما او يامر بتعديلها والوزارة تعين لمدة ثلاث سنوات ومع هذا فان الوزراء مسؤولون عن تصرفاتهم تجاه المجلس كما هم مسؤولون تجاه الشاه

ثانيا ـ عقد المعاهدات بين الافغان وسائر الدول الاجنبية

ثالثا ـ درس الموازنة الخارجية وعقد القروض اما الموازنة الداخلية فالشاه مسؤول عنها مباشرة

رابعا ـ وضع القوانين والانظمة اللازمة لادارة شؤون البلاد

خامسا ـ انتخاب الشاه

ـ والشاه ليس مسؤولا ؟

ـ كلا فهو لا يسال قط عن اي عمل قام به . وحق مجلس الشورى الوطني بوجود مجلس الاعيان الذي ينتخبه الشاه من الرجال المسنين ذوي العلم والعرفان . وهذا المجلس يعين اعضاؤه لمدة الحياة وهم مسؤولون عن اعمالهم تجاه الشاه

والقوانين الموضوعة توجب على سائر موظفي الدولة احترام وتنفيذ القوانين الصادرة ممن هم فوقهم وقد نصت هذه القوانين على ان صغار الموظفين اذا راوا ممن هم فوقهم غدرا وتجاوزا فلهم الحق في رفع شكواهم الى الوزارة المنتسبين لها مباشرة وهي تنصفهم في مثل هذه الظروف

وقد نص الدستور على ان كل من سكان الافغان الحاليين يعتبر من رعايا الدولة الافغانية وهو مصان من كل اعتداء على حياته واموله وله حريته الشخصية التامة وله الحق في اقامة شعائره الدينية كما يريد وفي الافغان مذهبان رئيسيان هما الشيعي والحنفي ومذهب الحكومة الرسمي الحنفي وعدا ذلك يوجد في الافغان فئة من اليهود والهندوس تعد اقلية وقد منع الدستور الاتجار بالرقيق وليس لاي كان الحق في استخدام اي عبد كان بالقوة والا فيحال حتما الى القضاء

ثم ان الاتحاد الذي كانت تتمتع به القبائل الافغانية زمن المغفور له الموحوم الامير عبد الرحمن زال على عهد نجله الامير حبيب الله خان لان هذا الامير الذي انصرف الى تذوق ملذاته ضعضع حالة البلاد حتى تفرقت القبائل بينها وبانت في حالة سيئة وفوضى تامة ولما استولى الشاه الجديد على الحكم في البلاد اراد ان يجمع حوله هذه القبائل التي تؤلف القوة الرئيسية من ابناء البلاد فوضع سلسلة قوانين جعل بموجبها هذه القبائل تحت ادارته الرئيسية ومراقبة مجلس شورى الامة

وقد اقر الدستور اخيرا شكل العلم الافغاني بثلاثة الوان السوداء والحمراء والخضراء وفي وسطها سنبلة قائمة وسط منبر ومحراب

وقد تركت القوانين الموضوعة لكل فرد من افراد الامة الافغانية الحق المطلق في اختيار المسلك الذي يرى انه مستعد له وقد وضعت سائر المدارس الافغانية الوطنية والاجنبية منها تحت ادارة وزارة المعارف ومراقبة الحكومة ومنعت عن اي اجنبي حق فتح مدرسة في البلاد دون الحصول على رخصة من الحكومة ومنعت بصورة مشددة الدعايات الدينية وقد جلبت وزارة المعارف اختصاصيين من اوربا لتدريس الدروس الاختصاصية واللغوية والفنية وهذه اجبارية وقد جعل التعليم الابتدائي اجباريا لسائر ابناء البلاد وتركت القوانين الموضوعة الحرية التامة للصحافة ومنعت دخول الصحف الاجنبية التي تمس سيادة البلاد الداخلية والتي يمكن ان تحدث اضطرابات في البلاد

وفي الافغان نوعان من المحاكم احدهما قضائي اي المحاكم التي تنظر في القضايا القضائية على اختلاف انواعها ويحاكم امامها الوطني والاجنبي على السواء ولا توجد امتيازات قضائية للاجانب في الافغان والثاني شرعي اي المحاكم المتولية النظر في القضايا المتعلقة بالشريعة

وعدا ذلك فان القانون خول الحكومة تاليف محاكم استثنائية اطلق عليها « الديوان العالي » تولف عند الاقتضاء لمحاكمة الاشخاص في حوادث سياسية كبرى او في محاولة احداث انقلابات واحكامها مبرمة .

وفي الافغان ست ولايات هي كابول العاصمة وكندهار وهارات ومزار شريف وبدخشان وكتاغان .

ماذا في العراق ؟

جلالة الملك فيصل يقرر زيارة ايران

الدعاية بالراديو للمعرض الزراعي الصناعي

سنلقي يوم افتتاح المعرض الصناعي الزراعي في بغداد محاضرات عالية مختلفة ويقدر عددها بخمس عشرة محاضرة

ويبدا جلالة الملك فيصل بالقاء خطاب في الساعة السابعة من صباح ١ نيسان ويليه المحاضرون في القاء وسنبث جميع المحاضرات في الراديو وتنشر

في انحاء العراق والاقطار المجاورة ، ويكون بين المحاضرين رئيس شركة النفط العراقية الذي سيلقي خطابا ضافيا (عن النفط في العراق)

هذا وقد تمسكت لجان في انحاء العراق ولتحضير مواد للمعرض وقد قدمت هذه اللجان قوائم عديدة بالاشياء التي ستعرضها

منافسة للصانع الاجنبية

يحاول معمل احذية باتا منافسة معمل الاحذية الوطنية لصاحبه علي صاحب بك الحضيري ، وسيفتتح المعمل المذكور مخازن امام مخازن الحضيري . وقد اذاع فريق من الوطنيين في بغداد نداء حثوا فيه على مقاطعة احذية باتا

حول الغاء مدرسة الهندسة

ذكرنا في العدد السابق خبر الغاء مدرسة الهندسة في العراق ، وقد عقدت جريدة الاهالي الغراء مقالا احتجت فيه على عمل الحكومة هذا وقالت اذا كانت الحكومة تبغي التوفير والاقتصاد فليكن بتقليل عدد الموظفين الاجانب لا باغلاق المدارس العلمية

الملك فيصل يزور ايران

دعا جلالة الشاه رضا خان بهلوي جلالة الملك فيصل لزيارة ايران ، فقبل جلالته الدعوة وسيلبيها في اوائل شهر نيسان

الطيار الشهيد

اقترحت الصحف العراقية ان يصدر مرسوم ملكي بضم عائلة الطيار المرحوم عبد الواحد حلمي مرتب تقاعد الجامعة العربية

حوادث داخلية

سانحة

ضحايا الاغراض

لو اراد الكاتب ان يخص هذا الموضوع بالبحث والاستقصاء لاستنزف قواه وقضى نحبه دون ان يحيط بشيء من ذلك لان اغراض الانسان وامياله الشاذة عن الحكمة لا يكاد الحصر يضبطها ولا السوف المجلدات تدونها ولا اقلام الكاتبين تسطرها ولا ولا فياقاتل الله الغرض كم طوى محاسن وطمس معالم وافسد مآثر وقوض صروحا وخرب ممالك واسقط مشاريع وسفك دماء وهتك حرمات وعبث بآمال وهزء باحرار واوردهم موارد الهلكة ، نعم هو الغرض يعمى ويصم ويحمل صاحبه على العتو والفساد في الارض ويسهل له ارتكاب كل محظور ، ومن درس الحياة الاجتماعية الاسلامية في كل العصور ولا سيما في هذا العصر ، علم ما لهذا المرض من الاثار السيئة والاثام الفظيعة والمساوي الشنيعة ومن هو الذي يطلع على ذلك ولا يتنفس الصعداء ويرسل العبرات ويبكي اسى ويندب حظ الممالك الاسلامية التي تسلط هذا المرض على اكابرها وساداتها تسلطا ليس في الامكان وصف نتائجه وما نشأ عنه من اختلال وتأخر واستعباد

والعجب ان تباين الاغراض واختلاف المصالح واستحكام الخلاف امر متعارف بين الامم ولا تكاد تخلو من وبلائه امة متمدنة اليوم او في القديم ولكنه سرعان ما ينحسم عند غيرنا ويحل محله الوفاق والمصالحة التي هي فوق كل شيء وتذهب تلك الاراء السقيمة جفاء طبق القاعدة الطبيعية التي جاء بها القرءان الشريف (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) وبهذه الوسيلة يحفظ الكيان وترتقى الاوطان ، واما عندنا فليس له حد يقف عنده بل الغرض اذا تغلغل في نفس الواحد منا لا يزول منه الا اذا لفظ النفس الاخير ناهيك بما يحدثه هذا المرض من الجزازات والاحن والاحقاد ، لقد تصفحنا التاريخ فوجدنا بين طياته ان الذي اسقط الخلافة الاسلامية وشوه محاسن العاصمة العباسيه وقضى عليها القضاء الاخير هو الغرض فان مؤيد الدين العلقمي آخر وزراء الدولة العباسية القى بتلك المملكة الشاسعة الاطراف في احضان التتار وقدم مئات الملايين ضحية لتنفيذ اغراضه المرتكزة على خلافات مذهبية ووجدنا ان الذي استاصل مجد العروبة من جزيرة الاندلس واذهب تلك البهجة وطوى بساط ذلك الملك المؤثل والعز الشامخ والمدنية الرائعة والانظمة الفائقة والعظمة الماثلة هو الغرض ووجدنا ان الممالك الاسلامية التي سقطت مملكة مملكة بيد الاجانب لم يسقط معظمها الا بواسطة الغرض

قرانا تراجم الالوف من الافاضل فرانا الغرض واضحا جليا في ثناياها فقد حرقت كتبهم وقتلوا تقتيلا ومثل بهم اشنع تمثيل فيا لله للمسلمين من هذا الهوى القاتل والسم الزعاف الذي خدر اعصابهم واضاع مصالحهم ومزق وحدتهم وجعل بعضهم لبعض فتنة وشقاء يتناحرون على الحطام ويسارعون الى الاثام ويستبسلون في النضال عن اغراضهم ولو ادت الى الفناء وجرفت بسيولها كل بناء . لقد وعظهم الدهر فلم يتعظوا ونزلت بهم المثلات فلم ينزجروا وحلت بهم النكبات فلم يرتدعوا وخاطبتهم الايات فلم يعتبروا واملى عليهم التاريخ فلم يكترثوا واسفرت خلافاتهم عن نتائج وخيمة وعواقب خطيرة فلم يعتبروا وقاسوا مع وجود الفارق فاخفقوا ومع ذلك فلم تزدهم الايام الا تمسكا بالغرض وتحكيمه في كل واجب مفترض حتى آلت الحال مما آلت واصبح المسلم يلذ بشقاء اخيه واذا رآه فارا من مصاب سلطه عليه واذا انس منه جميلا غمطه وحاول بكل قواه قلب حقائقه واذا لم يتح له الحصول على ما احرز عليه اخوه سعى في اهلاكه وهكذا هيمن الغرض على النفوس حتى انساها لذة الواجبات الوطنية والاجتماعية والدينية فياله من مصاب اصيبت به هذه الامة فجرعها الغصص ونال من ذاتها وكرامتها ولغتها ودينها ومشاربها ومعاهدها وعلائقها وسائر مقوماتها الاجتماعية

والحاصل ان الغرض متى كان متجها نحو المحاسن ومتعلقا بالمصالح العامة وسائرا تحت لواء الحكمة والتفكير الصحيح فلا خوف منه وبكل الاسف ان هذا الغرض بعيد منا ومتى اتجه الى الفساد ومال الى هوى النفس وتشبث بالتفاسف وحب الرئاسة فان عاقبته سيئة للغاية ولتعلمن نبأه بعد حين

محمد الهادي العامري

في كلية الحياة ...

رب عذر ...

اعتذر بعض افراد القسم الاهلي بالمجلس الكبير عن ذلك الاقتراح الفضولي الذي قدمه بعضهم حول اصلاح التعليم بالجامع الاعظم وفروعه ،

واليكم اعتذاره ذلك ، بعد ان نزل عن منصة سجارة واقعده في صدر المجلس واذن له بفنجان من قهوة خليط بالحليب ... قال ،

شاع وذاع في هاته الايام ان الدكتور الفلاني واشباه الدكتور من النواب امثالي قد اجروا باقتراحهم المتضمن جعل اللغة الافرنسية مادة اجبارية ضمن المواد التي تدرس - والتي ستدرس - بالجامع الاعظم وفروعه . والحقيقة ، لو ان الناقدين تدبروا وامعنوا النظر فيما اقترحه نوابهم ... لعلموا ان لهم ازاء هذا الاقتراح فضلا يذكر فيشكر

ويكفي ان يذكروا انه لو وافقت الحكومة على هذا الاقتراح لا عفي الزيتونيون بجميعهم من الجندية ، ضرورة ان لجنة الاصلاح قد قررت منح شهادة علمية لمزاولي الدراسة بفروع الجامع الاعظم مدة ثلاثة سنوات ، وحيث ان الشهادة هناك لا تعتبرها الحكومة كالشهادة الابتدائية التي تعفي حاملها من الجندية اقترح نوابكم ... ادخال اللغة الافرنسية في مواد تعليم الجامع لتوافق عليها الحكومة اولا ، وليتمكن طلاب الجامع من مزاولة التعليم العالي بكليات باريس ....

قال الراوي : فطاطات لهذا النائب رأسا ، واتجهت بالحديث الى جهة اخرى ... وقلت في نفسي رب عذر اقبح من ذنب ،

مليون واحد ...

يقال ان المحامي الشهير والنائب بالبرلمان الفرنساوي (قلان) تدخل (وامثاله كثيرون) لفائدة شركة النقل . فانعمت عليها الحكومة التونسية بمنحة سنوية قدرها مليون فرنكا .....

وهناك صوت آخر يقول ان القسم الاهلي بالمجلس الكبير قد وافق على هاته المنحة رغم الظروف الاقتصادية الحافة بالميزان وبموارد الميزان ورغم القدر الضئيل الذي خصص لتقرير وتطبيق الاصلاح الزيتوني ، ورغم ... ورغم ... ورغم ... الخ ... مما لست اذكره ....

ولكي يخفت هذا الصوت شيئا فشيئا ، وليفقد الناس الحق بلا زيادة ولا نقصان نقول لهم بلهجة التالة وعلى رؤوس اعلاه ان كلمة - القسم الاهلي - وما تصرف منها ليست الا حلقة ضائعة من حلقات سلاسل الحكومة . واذا فموافقة هاته الحلقة ابقية حلقات الحكومه هو امر طبيعي لا يعتري الغلاء فيه شك او ريب

انما بقي ابن ضعيف نستجمعه من ثنايا الغلاء ملخصه ان القسم الفرنسي بالمجلس الكبير - وفا ادراك ما القسم الفرنسي - هو الذي راي ان يتصدق على هاته الشركة بمنحة سنوية قوامها الحكومة ، ولعلها لم تعلم الى الساعة ان بعض افراد هذا القسم لهم اسهم في هاته الشركة ....

(تابع ...)

الميزان التونسي يتخبط !

نزولا عند الوفاء بتنفيذ ما يقتضيه منطوق الحماية كنا نمنح القيمة اللازمة والاعتبار الضروري للجالية الفرنسية ، بل لعلنا كنا نتغالى في هذا التيار الى درجة الرضى بالمساواة في الحقوق العامة مساواة لم يرتضها الفرنسيون انفسهم والاستعماريون منهم بالخصوص فعمدوا الى اغراء الحكومة على حفر هوة بينها وبين الاهالي ويظهر انها قد اغترت بما املي عليها فاخذت فكرة التفوق تتطاول افناؤها وتتسع تفوذها فكانت الهوة ، وليست تلك الهوة الا نتيجة لذلك التفوق

فدونك مثلا الادارات التونسية العامة فليس فيها ادارة واحدة يديرها تونسي بحق اذ حتى ادارة اوقاف المسلمين التي يشغل ادارتها في الظاهر تونسي فان القول الفصل في كثير من مسائلها يرجع الى اداره الداخلية التي يديرها افرنسي - طبعا - وهكذا فسواء كان الافرنسي مديرا مباشرا او مديرا بواسطة كما في ادارة الاوقاف فيما يتعلق بادارة دواليب البلاد فهو في كل الحالات الكل في الكل وصاحب النفوذ بلا منازع

واذا ذكرنا بجانب ما تقدم ان نظام التشريع في تونس يقتضي التفويض لكل مدير في ان يقرر ما يشاء ويمحو ما يشاء الا فيما لا بد من عرضه على الطابع الملوكي بواسطة الوزير الاكبر المكلف بعرض ما قرره المديرون على الجناب العالي لوضع ختمه . نقول اذا ذكرنا نظام التشريع هذا يظهر بجلاء ان مدير ادارة في تونس له سلطة التشريع والتنفيذ في آن واحد

فادارة المعارف وادارة الاشغال وادارة الداخلية وادارة العدلية وكذلك ادارة المال كلها ادارات يكاد يكون كل منها مستقلا بتشريعه وتفويضه وليس لاحد ان يتدخل في شؤونها ولو كان المجلس الكبير نفسه الا الى حد محدود لا يتجاوزه ولا يتخطاه خشوعا للتراتيب التي الزمته الانقياد اليها انظمة التشريع الآنفة الذكر . وبهذا النحو نستطيع ان نحكم في كل قضية تعرض لنا في تونس

واذا ، فاذا قيل لنا ان الميزان التونسي قد اصابه عجز يقدر بستين مليونا !! وهاجت النفوس وماجت من هذا النبأ وهلعت له الافئدة فمثل هاته الحال التي تفوق الوصف ، فان اول ما يخطر بالذهن - ادارة المال - فادارة المال هي وحدها تعلم بالضبط اسباب هذا العجز وكيفيته ، فهي ربما تقول لنا ان هذا العجز ناتج عن عجز متحملي الضرائب عن الايفاء او ناتج عن غير ذلك ولكننا هل نستطيع الاطمئنان مما ستقال به ادارة المال هذا العجز ؟

فنحن بمنا قبل غيرنا مناقشة هاته الادارة الحساب والاشراف على كل اجراءاتها ، وبما ان القسم الاهلي بالمجلس الكبير رغما عن كونه يمثل الاكثرية الساحقة فهو اقلية بالنسبة للقسم الفرنسي الذي لا يمثل الا نصف الواحد من العشرة من مجموع السكان فاننا لا نطمئن البتة على حياتنا المالية بعد اليوم اذا لم تتلاف الحكومة الامر وتمكن التونسيين من الاشراف بالفعل على ما تجبيه منهم من الضرائب والاتاوات التي يتسع نطاقها بمرور الايام والشهور

على ان الشيء الذي ينبغي ان تعتمد عليه الحكومة هو ان تذكر انها حكومة تونسية لا حياة لها بغير حياة التونسيين والا فمن البز الفاضح ان يعتبر من على حياتهم تتوقف حياة الحكومة اعتبار الغنم السائمة لقد استيقظ الشعب التونسي حقا من غفلته فهو بعد ذلك الشعب الحامل المشرف الى ابعد حد . تقفه الحوادث وعلته الكوارث الحيطة والحذر لكل شيء . لذلك كان على من يهمهم هذا الامر ان ينبوا هاته الحقيقة الواقعة وليعلموا بالخصوص ان انه الازمة واسبابها قد مثلنا له الشح في احسن صوره ينعم بالنظر اليها الانسان فقد خبر حظه في بلاد تام اليسر والعسر فماذا راى ؟

ان الحالة لم تتغير ، راى نفسه في قنص من بلور انسته بداد اصبح في دائرة الاتهام كمجرم يساق الى الليات السجون ، وان رضي بقفصه بقي كذلك ان يلاقي حتفه غير ماسوف عليه ، فهو يبذل لصفق الدولة عن سخاء ويحترم القانون احترامه لقانون سماوي واكثر فاذا ما نادى الادارة هو بدوره ان تحترم له لغته ومميزاته وعاداته وممتلكاته وجد نفسه في فضاء لا يسمع سوى الصدى ... ومن اين لشعب ليس له حق الاطلاع على الطرق التي تصرف فيها اموله ان يسمع له نداء ويحظى بجواب ؟

فها هي ادارة الغابات تغتصب الاراضي من اهاليها بشتى الوسائل ، وها هي ادارة المعارف تعتبر اللغة العربية رسمية للبلاد كمادة من المواد التي يمكن الاستغناء عنها في تقرير مواد الامتحان وها هي ادارة العدلية تمنح المحكوم عليهم مدنيا بادارات العمال والكوني حق الاستئناف حتى الى دوائر القضاء الصغرى ، زيادة على ما قررته في العام الفارط مما من شأنه ان يضيق دائرة القضاء ويوسع نفوذ العمال وما اليهم ، وها هي كذلك ادارة المال قد قامت بدور في العام الفارط ايضا ففرضت من الخطايا باسم (الباتيندة) على التجار ما قام له الفكر العام وقعد وحملت عليه الصحف على اختلافها حملات تنبئ عن سوء المصير من هاتيك التصرفات المطلقة ، وها هو الشعب التونسي على الجملة مضغوط عليه في تفكيره واقواله وصحافته واجتماعاته ، بل ها هو قد اصبح صعلوكا جاهلا مفلوكا لا علم ولا مال ولا اداب فمن هو المسؤول يا ترى ... ؟

(هـ ...)

حج بيت الله الحرام

اقبلت ايام المناسك تلك الايام الزاهرة التي يقام فيها ذلك العمل المبرور الذي ليس له جزاء عند الله الا الجنة الا وهو حج بيت الله الحرام الذي هو خامس الاركان لبناء الدين الاسلامي والذي تحته فوائد جمة اعظمها تقديس الله وتمجيده وتعارف المسلمين المترتب عنه عقد الروابط الوطنية التي بها تقوى شوكة الاسلام والمسلمين

لهذا نرى المسلمين يقدمون من كل فج عميق لقضاء هاته الفريضة المباركة ابتغاء لرضى الله وتحقيقا لمنافع العظيمة التي يحق ان يسعى لنيلها العاملون ومن بينهم ابناء تونس المحروسة فانا رأينا منهم اقبالا باهرا في غير هذا العام والذي قبله وفيما كان عدد القاصدين قليلا وهو السبب في كآبة هذا والا فتارك الحج لا يتعرض له واذا بحثت عن السبب لا تجد غير الازمة التي افسرت بالجميع سيما بالضعفاء العاملين بكد اليمين وعرق الجبين

استعمال هذا الدواء كل يوم

وهم غالب من يعتنون بهاته الفريضة ما غالب الاغنياء فلم نر منهم اقبالا ولا ادري ما سبب وكان من الحق ان يكونوا احرص الناس على شعائر الدين وفرائضه وبالاخص ما فيه بنا مسال وهو العبر على غيرهم اليسير عليهم لكن العكس الامر وصار العسر اقدر من الموسر ولا اظن ان دنياهم اشغلتهم عن شؤون الاخرة لان بعض الظن اثم والله اعلم بالسرائر

والذي يؤسف عليه بالخصوص عدم الرغبة في هذا الواجب الديني ايضا من العلماء الذين هم احق الناس بعمل واجبات الدين وسنته ورغائبه ومستحباته والتحريض عليها والترغيب فيها مثل ما كان عليه السلف الصالح ويتضاعف الاسف حينما اسمع ان مدرسا بالجامع الاعظم يقوم برحلات للبلاد لاخرى ولا يقضي واجبا عليه يكون به الغير اسوة حسنة ودليلا مرشدا وهذا الشارع يعلق الوجوب على الاستطاعة التي هي امكان الوصول لمكة من غير مشقة عظيمة اما مطلق المشقة فغير معتبر عنده لانه لا يخلو من اي سفر حتى الى شاطيء جبل المنار

وعسى ان نرى اقبالا عظيما في المستقبل على هاته الفريضة الجزيلة الفائدة العظيمة المقدار من الجميع سيما من الاغنياء والعلماء الذين هم قدوة الناس ودليل الرشاد .

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون زيتوني

ترويض الالباب

في علم الحساب

بقلم سليم ابراهيم صادر

صاحب مكتبة صادر في بيروت

يشتمل هذا الكتاب على علم حساب القواعد الاربع اي الجمع والطرح والضرب والقسمة وعلى حساب الاعداد المركبة وحساب الكسور الاصطلاحية وحساب الكسر العشري والروابط التجارية لمراجعة الفواتير وحساب استخراج المجهولات كحساب العمالة (السمسرة) والضمانة وحساب الفائدة بانواعها وحساب تعديل الوفاء وحساب المزيج وحساب النمرة وحساب الشراكة بانواعها وحساب النسبة وكل ذلك على طريقة السؤال والجواب تسهيلا لطلبة المدارس ولمن يرغب ان يتعلم الحساب على نفسه بدون استاذ صفحاته ٩٦ مجلدا وثمنه خمسة فرنكات خالص اجرة البريد يرسل حوالة بوسطة باسم سليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر في بيروت صندوق البريد عدد ٦٠

مراسلات الجهات

نقطة في ١٩ قعدة الحرام

الجراد وهجومه الفظيع

منذ بضعة اسابيع فاجئنا طلائع الجراد من كل صوب وما قفل حتى كاد يلتهم كل ما اعترضه في طريقه واحتلت الارض ببيضه الخبيث الذي لا يمكث تحت الارض الا ثلاثة اسابيع ثم يخرج زاحفا على وجه الارض لا يترك صغيرة ولا كبيرة الا التقمها ولا يسلم من اذاياته الا ما .. وياتاسفا الضعفاء من اجله لانه من العادة في القسم اذا اتى الجراد وفعل ما فعله في السنة الجارية فيخدمه سكان البلد مجانا بالدور اي يقضي الواحد اربعة او خمسة ايام بلياليها في القفار بعيدا عن اهله وذويه متكبدا كل المشاق ثم يعود لاهله يستريح يوما او ثلاثة ثم يرجع ابن كان حكرها لا على حسب مكانته ووجاهته عند من .... وهكذا حتى تتم مدة حرب الجراد وهي لا تقل عن ثلاثة اشهر في الغالب فكيف حال الضعفاء وارباب العائلات الذين لا يملكون قوت يوم فاذا فرضنا ان رب العائلات تعطيه السلطة الزاد فانها لا تعطيه الا شيئا طفيفا لا يزوده في رحلته هو فقط .. ومن يقوم بنفقة عائلته من بعده يا ترى وفي الاخص هاته السنة التي فعلت فيها الازمة مفعولها من كل جهة ولذلك لا تجد ذكرا يذكر عند القوم الا الفرار الفرار وهل من مفكر يفكر في الشيء قبل وقوعه ويتلافى الخطر قبل خطورته فهذا موكول امره الى من بيدهم مقاليد الامور فهم وحدهم لهم ان يمعنوا النظر الى حالة ضعفائهم ويعملوا ما يجبر خاطرهم لكي لا يتم الخرق على الراقع واذا لم يكن ذلك فان فرارهم قاب قوسين او ادنى وحينئذ كيف يكون حال الفلاح والصانع والتاجر الذين لا قدرة لهم على مغادرة البلاد ولا شك يكون نصيبهم الفتور عن مقاومة طبائع الجراد التي لا قبل لهم بها وما يعلم جنود ربك الا هو

محمد بن الحاج علي

جنود البدع تغزوا توزر

توزر في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٥٠

في يوم ترجو فيه الامة الاسلامية من حكماء الشريعة وقادة السنة السنية تضميد جروح السنة اهل البدع واصحاب الخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان . وفي وقت نجتاز العقبات الخطيرة في سبيل الرقي الفكري التي نرى اناسا يصادروننا بنشرهم البدعي ويمثلون امام الانظار ادوارهم السخيفة واباطيلهم الكاذبة ويدسون للجسد الاسلامي سمومهم القاتلة غير مبالين بما يلحقهم من انواع التعزير والتنكير

هكذا قول بكل التحري والاحتراز اذ يوم الاحد الفارط في ١٩ الجاري قدم توزر جيش عرمرم في عربات ٤ خاصة من القطار متركب من ٢٠٠ رجل وهم اهل الطريقة (الحمدوشية) من اهالي سوس والمناطق البربرية بالمغرب الاقصى العمال بمناجم المنلوي والرديف وام العرائس لزيارة احدى الزوايا ولحضور موكب زفاف احد ابنائها الفخام ... وما فتئت تصل تلك الجيوش المدججة بالبنادير والطبول والزمامير والسواطير والبرود الى المصلحة الحديد والحجارة العظيمة التي تزن ١٢ كيلو اقرام فاكثر ووو ... الى المحطة على استقبالهم وقود الاحزاب على اختلاف انواعها وما يلزمها من آلات الرقص كالبنادير وغيرها والاعلام الملونة والتركيبة .. ولا تسال عن مقدار الجماهير المحتشدة لانها لا تدخل تحت حصر مع اختلاطها بمسافلات النساء اللاتي ولولن ويخرقن في كل هاوة وحين وعند امتطاء كل منهم وهو بالراوية والطرق المتصلة بها احاطت جموع الطريقة المذكورة في رحاب الزاوية الكبير بين هواتف الهتاف بكلام (الشلوح) الذي لا نعرفه وبانفاس اشارة من كبيرهم كونوا حلقة مستديرة وعند ذلك اتى بكبشين اقرنين سبق احدهما الجانب الزاوية والباقي طافوا به سبعا على الحلقة وعن الصخور ايضا ثم ذبحوه وسط الحضرة كقربان .. مجوسي وشرعوا في الحضرة (استغفر الله) في تغبير مخريم ووضعوا الاسلحة المذكورة بينهم صبرة واحدة وجلسوا يطلسمون ويهمهمون ويكون ويرقصون حتى تمكنت منهم النوبة العصبية وفارقتهم عقولهم ورقصت معهم الشياطين واشمازت منهم العباد وضجت الاملاك ورهم الملائكة وحصلوا على جانب عظيم من غضب الله وعند ما حمي وطيس هاته المعركة الدموية ذهب احدهم لتلك الالة الجهنمية وخلصها بيديه وراءه وخر ساجدا لها على الجهات الاربع معفرا خده بما صعد على تلك الالة والصخور من دم قديم وحديث وهي امامه كصنم يقدسه ويعبده ثم خطف شيئا فراغا واذا به شاقورا وضرب به راسه المحلوق ضربات متعددة تسيبت في اضطراب الكثير من المتفرجين ومنهم السواحون الاجانب الذين اشعروا المراقبة المدنية بذلك وقد صبغ بابه بالدم المسفوح الصاعد من راسه والجاري على جسده المشوه والمنتشر على الناس ثم قام باخر فجدد كالاول وقبل وقدس ورفع الصخرة بقوة خرافية وضرب بها راسه ضربة عنيفة فوقع له ما وقع للاول وهكذا جعلوا يتناوبون الواحد بعد الواحد الى ان اشتبكت الصفوف وكثر العويل والنحيب اكلمت ترى حربا ضروسا تشيب من هولها الولدان وعند الهدنة قامت الحكماء الاختصاصيون بعرض شيخ الرؤوس واتوا بكمية وافرة من ملح الطعام ووضعوه في الماء الحار وغسلوا تلك الجراحات وربطوها بالمناديل اما ارض الزاوية فانها امتحالت الى مجزرة انسانية من كثرة الدماء ولم يكلهم ذلك بل استانفوا عملهم الى الليل وفي صباح يوم الاثنين استدعت ادارة مراقبة المدينة شيخ الزاوية وفعلا بعها وعلى ما اظن خاطبته في هذا الشان حيث بقي نفس ذلك اليوم كافت اعوان الجندرمة والمباحث بالخروج مع اصحاب تلك الطريقة الحمدوشية جبرا الى المحطة لكي يسافروا وهنا لا يسعنا الى ذكر مراقبنا المدني الحازم على قيامه بهذا العمل الانساني الجليل الذي سكتت عليه عليائنا الاعلام نعم اوقد شعرت بنار تتاجج بين اضلعي مما رايته وسمعته من رجوعنا الى الوراء الى العصور الوثنية بتاثير هذه المناورات التي تديرها بعض اهل الطرق وهنا لا مناص من ذكر تلك الكلمة الحادة التي كتبتها الانسة الانجليزية في الصحف السيارة الاجنبية بقولها (في بلاد المجانين) حقيقة بلاد المجانين اذا لم تتدارك هاته الموقفات الشنيعة هذا قليل من كثير اليها خدمة للدين الاسلامي الحنيف طالبا من الله

الاعلام في مشارق الارض ومغاربها الفتوى فيما ذكر وما حكمه مع انني اتحقق وجود اناس تستفد اموالهم وخورهم وفساد اخلاقهم ارجو منهم الجواب ايضا ولو بالغة العامة واذا رايت منهم سكوت فهو دليل قاطع على فتورهم وكثرة محبتهم للبدع ورغبتهم في موت السنة (لا قدر الله ذلك)

الامضاء : عبد القهار النوزري

حياة اللغة العربية

انجز طبع المحاضرة القيمة التي القاها فضيلة مولانا شيخ الاسلام في الموضوع اعلاه بمؤتمر اللغة العربية وقد جاء طبعها متقنا على ورق صقيل وهو شاهد بصورة المحاضر الجليل

وهي تباع في جميع اماكن بيع المجلات والجرائد بثمن قدره فرنكان وتوجه للخارج ان يطلبها من ناشرها احمد القلبي بادارة جريدة الزهرة

مقتطفات

شحاذة غنية ؟ .

من اخبار عشاق ان هناك فقيرة تدعى كريمة من مهاجري سلانيك قضت نحبها لشدة البرد وكان جميع سكان عشاق يعرفونها فقيرة لا تملك قوتها اليومي فيرقون لحالتها ويتصدقون عليها بالحسنات غير ان هذه المراة التي بقيت الى ايامها الاخيرة تتظاهر بالفقر المدقع وتقضي اوقاتها بالتسول انكشف سرها بعد موتها فظهر انها غنية كقارون فقد عثر الاطباء الذين ذهبوا للكشف عن جثتها واعطاء رخصة لدفنها في صندوقها الخشبي العتيق على ثمانين قميصا ولباسا من الكتان والحرير لم تمسها اليد بعد كما وجدوا ثيابا كثيرة من المخمل الحريري الغالي الثمن وقد انار ظهور هذه الثياب شك الاطباء فعرفوا ان الفرقة تحوي شيئا كثيرا من الكنوز ولهذا بداوا يفتشون جوانبها بدقة فعثروا في طيات لحاف كريمة البالي على ١٦٣ ليرة عثمانية ذهبا و ١٥٠ ليرة تركية و ٣٠٠٠ دراخمة (عملة يونانية) ووجدوا في احدى زوايا الفرقة طاسة من الذهب الابريز مرصعة بالجواهر الكريمة وظهر في صندوقها اوراق تملك تدل على ان هذه الفقيرة كانت تملك دورا وعقارات وفدادين كثيرة من الاراضي الزراعية وقد وضعت الحكومة يدها على هذه التركة التي اصبحت حديث اهل البلدة في الاونة الاخيرة وجعلت الناس يزدرون من الان فصاعدا في اعطاء الحسنات

(الطيار)

احياء الموتى

قال مراسل جريدة المانية تحدث مع امراة اعيدت اليها حياتها بفضل مهارة الجراح الالماني مير بعد ان انبيء اهلها بوفاتها . وهذه المراة عجوز في الثامنة والسبعين من عمرها تدعى فراو حريجور توفيت في مستشفى بعد سقطة من اعلى السلم

وهذه المراة هي الشخص الرابع الذي اجرى له الدكتور مير بنجاح عملية جراحية . ومن المفارقات العجيبة ان مخترع العملية لم يتمكن قبل من اجرائها بنجاح وهو الدكتور ليتريج ولكن الدكتور مير قضى سنوات عدة في البحث والتجارب وعدل العملية والآلات التي تستعمل فيها بحيث يمكن اجراء عملية تشريح خطيرة لازاحة الدم

تاثير حبوب بنك

يشهر في مدة قصيرة

ان تاثير حبوب بنك في الابدان الضعيفة التي اصيبت بفقر في الدم او بضعف في الجهاز العصبي تاثير لامراء فيه . يظهر في بداية استعمال هاته الحبوب ذلك لان حبوب بنك تقوي شاهية الاكل وتسهل الهضم وتعدل سير كامل الحركات الحيوية وباستعمالها تزول شيئا فشيئا كل الاتعاب والآلام ويسترجع البدن ما اضاعه من القوة ومما تمتاز به حبوب بنك على سائر الادوية الاخرى هو ان الدم يستمد المواد الداخلة في تركيبها كل ما اضاعه من المواد الحيوية بسبب الاتعاب او الضعف او كثرة الاشغال

اليك ما قال م . جان لاكوتار يتعهد بشان حبوب بنك . « كنت اشتكي من الام بمعدتي واحس باتعاب شديدة في كلي ولما استعملت حبوب بنك زالت عني كل تلك الاتعاب والآلام في ظرف ثمانية ايام . وبعد مضي خمسة عشر يوما عن استعمال هاته الحبوب كانت صحتي على غاية من الاعتدال كل ذلك بفضل حبوب بنك التي كل تعرف مزاياها

وقد اشتهرت حبوب بنك بجميع انحاء العالم ولاسيما في الجهات الافريقية وظهرت نتيجة حسنة عند جميع من استعملها وخصوصا الذين لهم امراض مزمنة كالضعف الناشيء عن الافراط من المشروبات الروحية وغيرها ولذا نرى غالب سكان هذا القطر المصابين بالامراض المزمنة يستعملونه وشهدوا بنفعه ولذ فنحرض جميع المصابين بالضعف وامراض المعدة والارتخاء في المفاصل بان يستعملوا حبوب بنك فانها نافعة لهم

تباع حبوب بنك بجميع الصيدليات والمستودع صيدلية باري بنهج بالو عدد ٢٣ بباريس . ثمن الفارورة ٧ فرنكات وثمن الست قارورات ٤٠ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes.

المتجمد الذي يشل حركة القلب ويسبب ملايين الميتات سنويا

وقد قصت علي جريجور كيف سقطت ذات يوم من اعلى السلم ونقلت الى المستشفى لتعالج جرحتها المكسورة وهي تقول بعد ذلك « وايقنت فجاة بدنو الساعة الاخيرة وراى المرضة تحول لوني الى الصفرة واخطرت الطبيب في الحال وعندئذ اظلمت الدنيا في وجهي ولم اعرف ماحدث لي بعد ذلك » . وهنا يكمل الحديث الدكتور مير فيقول « اقتحم غرفة العمليات مساعدي الدكتور ليمك وهرع الي قائلا ان المريضة جريجور اصيبت فجاة بسدادات دموية في الرئة وانها تعالج سكرات الموت . وبعد هنيهة قال الاطباء انها توفيت وهم يحملونها الى حجرة العمليات ولكني اصررت على ضرورة احضارها »

وبعد ذلك وصف الدكتور كيف انه بضربات سريعة كشف عن قلب جريجور وازال السدادات

العمومية ثم قام بعملية اخرى وهي ترميم الفرج الرئوي وخياطته واجريت عملية التنفس الصناعي فاضطرب القلب بعد ان كانت حركته قد وقفت تماما فدلكه الطبيب برفق بأنامله وسبابته ومع ذلك فان النفس لم يعد بعد

ويصف الدكتور مير الخطوة الثانية في العملية بقوله : بيدي اليمنى اقوم بحقن المخفظة التي فوق الكلى وعندئذ بدا القلب في الدق ثانية ولكن دقا خفيفا جدا غير منتظم وبعد ذلك يعود ويصير دقات القلب منتظمة وتقوى تدريجيا

تلك هي الحادثة فماذا نقلها اقول ان العلم بابي الا ان يأتينا بالعجائب ام نقول ان هذا اضغاث يقظة ؟؟؟ (الحقائق)

مستشفى الكلاب والهررة

في مدينة نيويورك مستشفى يدعى مستشفي « البون برس سايرز »

بلغ عدد الحيوانات التي عالجها في السنة الفارطة ٢١ الفا و ٢٩٧ حيوانا معظمها من الكلاب والهررة

وفي المستشفى المشار اليه قاعة خصوصية يقوم الاطباء فيها بالعمليات الجراحية اللازمة لهذه الحيوانات وآلة لاخذ الصور باشعه رنتجن

وفيه ايضا قسم مخصص للكلاب والهررة الاغنياء الذين يدفعون عنها اجرة خصوصية زيادة الاعتناء بها وهناك قسم مخصص لتطبيب الحيوانات الفقيرة مجانا - اي الحيوانات التي يلتقطونها من الشوارع او ينزعونها من اصحابها الذين يسيئون معاملتها

ويعتني بهذا المستشفى ويدفع نفقاته جمعية الرفق بالحيوانات مؤلفة من النساء المتربات في نيويورك اللواتي ينفقن المال بسخاء على تعزيز هذا المستشفى

(العلم)

هل من فائدة

في اذاعة جلسات المحاكمات بالراديو

يوجد في كل بلد من بلاد العالم قوم كثيرون مولعون بتتبع اخبار المحاكمات الهامة والاطلاع على محاضرها

وقد كان هذا مبنيا في ان بعضهم اقترح اخيرا في باريس ان تذاع جلسات المحاكمة بالراديو اي ان يستطيع الانسان وهو جالس في حجرته ان يتصل بقاعة اية محكمة ارادها بالراديو ويستمع الى ما يجري من مناقشات واتهام ودفاع وغير ذلك كما لو كان يستمع الى تمطرب او مطربة في احد المسارح

غير ان هذا الاقتراح قوبل بحملات عنيفة اشترك في اثارتها الاستاذ هنري روبير العضو بالاكاديمية الفرنسية وكبير المحامين في باريس عدة سنين متوالية . ومن الحجج التي يعارض بها الاستاذ روبير الاقتراح انه من المتعسر عمليا اذاعة جلسات المحاكم بالراديو . فان للمحكمة تكون في تلك الحالة عبارة عن محطة اذاعة (استديو) لا دار عدل وقضاء فتوضع مكبرات الصوت (مكروفون) امام رئيس الجلسة والقاضي ووكيل النيابة وهيئة الدفاع والمتهم والمتهمين ومكان شهود العهود

وهنا نقطة اخرى تعتبر اهم رد الاستاذ روبير وهي الوجهة الخلقية في الموضوع . فيقول ان الصبيان والبنات كثيرا ما يجلسون الى جانب اهليهم للاستماع الى الراديو . وهو يتكلم طويلا ويعدد الضرر البليغ الذي لا بد ان يلحق بهؤلاء الابرياء من جراء اصغائهم الى محاكمات المجرمين وما يدور بها من تصريحات ومناقشات خصوصا انه كثيرا ما ترد على السنة المجرمين الفاظ وعبارات قذرة فاحشة يضطر كاتبوا الجلسات الى تهذيبها وصوغها في القالب المعقول في المضابط فقل مثل هذه العبارات والاقوال واذاعتها ليستمع اليها من يشاء في اي وقت يشاء امر كبير الخطر ولا يجوز ان يتجاهل تأثيره انسان مفكر يهتم بالاخلاق والتربية .

وفضلا عن ذلك فان الاقدام على اذاعة الجلسات يجعل الاولاد والبنات متصلين باسرار ومعلومات عن الجرائم والاجرام اكثر مما تقضيه مصلحتهم

يتنازعون ميراثا

يربو على ٣٠٠ مليون جنيه

عاد ورثة المدعو فرنسوا كلود بونيه اللقب بملك مدغشقر الى تناظهم في مطالبة الحكومة البريطانية برد الثروة الضخمة التي تركها سلفهم والتي تربو على ٣٠٠ مليون جنيه استرليني عدا فوائد هذا المبلغ في ثلاثة قرون .

وهذا المبلغ اودع خزينة بنك انكلترا ، وترك هناك كل هذه المدة تحت تصرف الورثة الحقيقيين ولكن لم يستطع احد الورثة ان يثبت حقه بالوثائق الرسمية او الادلة المادية .

على ان (بونيه) هذا لم ينصب ابدا ملكا على مدغشقر ، وقد دل التحقيق الرسمي على انه ايطالي الاصل وان اسمه الحقيقي (دارج) وانه ترك مسقط راسه (سارفال) في نهاية القرن السابع عشر واشتغل بالقرصنة والتلصص في البحار ، ومكث مدة عند شواطيء مدغشقر ولكنه لم يحكمها .

وفي سنة ١٨٢٨ اختفى بونيه فجاة على مقربة من شواطيء الهند وكان قد اودع بنك انكلترا ٦٧ مليونا من الجنيهات لا ٣٠٠ مليون كما يزعم الورثة .

وقد ظهر كثيرون المطالبين بهذا الميراث بعضهم في امبركا . وبعضهم في انكلترا وايطاليا . والظاهر ان الاتفاق تم بينهم جميعا على اقتسام الميراث فاتخذ محاموهم الاجراءات اللازمة لمطالبة بنك انكلترا برد المبلغ وفوائده .

استكشاف غريب

فنون التجميل

ينظر النساس النمط الاخير الذي تقص السيدات عليه شعورهن في هذه الايام واصابعهم الاحمر الذي يستعملنه في تلوين شفاههن ينظر الناس الى هاتين المولدتين كانهما شيء جديد تفرد به القرن العشرين .

ولكن العجيب الذي قد لا يصدقه القراء ان لهاتين المولدتين تاريخا يرجع الى الاف من السنين فقد كانت المصريات يقصصن شعورهن منذ ٤٠٠٠ سنة قصا لا يختلف في شيء عنه في هذه الايام

وكذلك وجدت في بعض المقابر الرومانية القديمة التي استكشفت هذه الايام (اصابع) اصبغ الشفاه لا تختلف في شيء عن تلك التي تستعمل اليوم .

واذن فنساء هذه الايام لا يفضلن النساء اللاتي عشن منذ ٤٠٠٠ سنة في فن من فنون التجميل .

(فلسطين)

فكاهات

دروس في الاماة

كان الاستاذ يلقي درسا في الاماة فالتفت الى غلام من التلاميذ وقال :

افرض ان صديقا اعارك عشرة فوجدت في جيبها خمسة قروش فاذا صاحبك قد نسيها فهل تاخذها ؟

- لا سيدي

احسنت - وماذا تفعل بها ؟

- اصرفها ! ...

قاضي يدرس الخصوصية

- كيف صنعت حتى تمكنت من فتح الصندوق الحديدي ؟

المتهم - هل انت استدعيتني الى هنا لكي القى عليك درسا ؟ ... (الاقلام)

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا

مهذب بن القروي ، صفاقس ، المبروك بن القروي ، صفاقس ، محمد بن القروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، الزين شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزياني ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الخميس من الحاج علي ، ، حمادي بن الشابي سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ ، الحمامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج النوري لعاوي ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه عمار بن حليفة يونس بن شيخ عزوزه ، باجه ، علاله بن الصالح بن الدود شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الجوفي شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بلغيث ، شيخ قضاعه ، باجه ، بوبكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغه ، الشاذلي بن الساكر ، باجه ، حمدان بن الولدي ، شيخ منزل حر ، نابل محمد بوحوش قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، السوس علي بن محمد الصغير ، السوس ، قبدالله القداش ،

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على المني بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الجليل الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٤ وعدد ٦ وعدد ٨ فستري القناعة مجهزة لتستقبلك بضاعة حقيقية وتجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (سوليا) (شمس) والمراول الصوف النسوائي ماركة (فاطمة) والمراول الصوف الديبه

ماكينات الخياطة

- بالسافين على اشكال مختلفة - ماكينات موقدة ذات جهاز الصنع - ماكينات باليد - اشكال بديعة ذات نقش وتطريز جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٠٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة - تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شنيفر قد جعلت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها من اتقان الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرفة ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى طلب كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالاتقان وعن قريب ستتصل الى محلاتنا فنتشرف بخدمة زبائننا الكرام ونغتنم هذه الفرصة لنعلمهم بما يجدون من حسن المعاملة

توابع - نهج القصبة عدد ١٦٦ - نهج باب سويقة عدد ١٦٧ - نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة - نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس - نهج الجزيرة عدد ٣٠

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدربندي والرحال

احسن واظرف قاعة تونسية للحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية ، هكاونيك من جميع الانواع - ادوات الزينة - مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له مقلب صابون طر هدية

ك وف والجبة بالحرير في اشكال واصناف متينة والفوارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والجلاليب والبلوفيرات من اجناس مختلفة والقمبازين الابيض الصوف الخالص والبارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوار وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى ودمت ودامت لكم السعادة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع الجيدة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والجبان حرير وكلامط ومخارم كونولبات وشكر وقمبازية بيضة وشخمة وترانس سوسي صوف عال وبرنيز حرارك ومنسوجات وغير ذلك من البضائع فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الحرز بنهج الكتبية عدد ٤ والمحل تليفون ٣٩٢ ،

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج الجزيرة (لاج بوس) عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (موس) و(مقصات) و(مكينات حجامة) واحسن اواعيك الراز (حجر حجامة) بالمعيار

صاحب الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفيان

المطبعة التونسية

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٨٠٢ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الامول الخ

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السايرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها - افرنجية وعربية - مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفعة الجلد ، ويتكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (منتر ربورسمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الاخلاق ويتكلم بخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة